المهدي محمد بن عبد اللّه (عليه السلام)
في القرآن الكريم

إعداد: وائل عياش العراقي

المقدمة

بسم الله والصلاة والسلام على من المصطفى مُحَّد بن عبد الله وكفى، وعلى آله وعلى صحبه وعلى من تبعه إلى يوم الدين، وأخصهم المهدي مُحَّد بن عبد الله المهدي عليه السلام..

وأما بعد:

فقد أحببت أن أجمع من كلام المفسرين ذكرهم للمهدي عليه السلام، الذي يخرج آخر الزمان، والذي اتفق على أمره كل علماء وعامة المسلمين عدا نفر من لا يحتج بقوله من الروبيضة.

وهدفي في هذا البحث البسيط أن أثبت أن المهدي قد ذكر بإشارة خفية في القرآن الكريم.

ألا وإن خير من يفسر كلام الله لنا هم العلماء المفسرون الواثقون الراسخون في العلم..

٠١- الآية:

{وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُوْلَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلاَّ خَآئِفِينَ لهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ}.[1]

وفي هذه الآية فإنه يصح إطلاقنا القول أنه: يتفق على أن خزي أعداء الله حول المسجد أنه يكون آخر الزمان، وما هذا إلا لعلمهم أن الروم تجور آخر الزمان، ويكون جورهم حول المسجد، وإن كان المسجد الحرام أم المسجد الأقصى،؛ فإنه يكون الجور منهم والتعدي حولهما أو نحوهما في المكان، أي الجزيرة العربية، وفي زمننا هذا فلا خلاف بين اليهود والنصارى، فقد أخبر الله عنهم في كتابه أنهما أولياء بعض، فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ}[2].

فقد جاء في تفاسير الطبري: " حَدَّثَنَا مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، عَنِ السُّدِّيِّ[3]: قَوْلُهُ: {لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ} أَمَّا خِزْيُهُمْ فِي الدُّنْيَا: فَإِنَّهُمْ إِذَا قَامَ الْمَهْدِيُّ وَفُتِحَتِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ قَتَلَهُمْ، فَذَلِكَ الْخِزْيُ ".[4]

وجاء في تفسير السيوطي: " وفي قوله: {لهم في الدنيا خزي} قال [يقصد السدي]: أما خزيهم في الدنيا فإنه إذا قام المهدي وفتحت القسطنطينية قتلهم فذلك الخزي ".[5]

وجاء في تفسير ابن أبي حاتم: " حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدي: أما خزيهم في الدنيا فانه إذا قام المهدي فتح القسطنطينية وقتلهم فذلك الخزي. وروى عن عكرمة، ووائل بن داود نحو ذلك ".[6]

وجاء في تفسير القرطبي: " [قال] السدي: الخزي لهم في الدنيا قيام المهدي، وفتح عمورية ورومية وقسطنطينية، وغير ذلك من مدنهم ".[7]

وجاء في تفسير ابن كثير: " وقال السدي: فليس في الأرض رومي يدخله اليوم إلا وهو خائف أن يُضْرَب عُنُقُه، أو قد أخيف بأداء الجزية فهو يؤديها. وقال قتادة: لا يدخلون المساجد إلا مسارقة. قلت: وهذا لا ينفي أن يكون داخلا في معنى عموم الآية فإن النصارى ما ظلموا بيت المقدس، بامتهان الصخرة التي كانت يصلي إليها اليهود، عوقبوا شرعاً وقَدَرا بالذلة فيه، إلا في أحيان من الدهر امتحن بهم بيت المقدس وكذلك اليهودُ لما عَصَوا الله فيه أيضا أعظم من عصيان النصارى كانت عقوبتهم أعظم والله أعلم. وفسر هؤلاء الخزي من الدنيا، بخروج المهدي عند السدي، وعكرمة، ووائل بن داود ".[8]

---

[1] البقرة : ١١٤.

[2] المائدة : ٥١.

٣ هو إسماعيل بن عبد الرحمن السدي صاحب التفسير، مات سنة سبع وعشرين ومائة للهجرة.

[4] تفسير الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (٢٢٤ – ٣١٠هـ)، جامع البيان في تفسير القرآن للطبري، المحقق: مكتب التحقيق بدار هجر، الناشر: دار هجر، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ٢٦: (٤٤٧/٢، ٤٤٨).

[5] السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، ت :(٩١١هـ)، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، تحقيق: مركز هجر للبحوث، الناشر: دار هجر – مصر، سنة النشر: ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١٥: (٥٦١/١).

[6] الرازي، الإمام الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، تفسير ابن أبي حاتم، تحقيق: أسعد محمد الطيب، دار النشر: المكتبة العصرية - صيدا، عدد الأجزاء: ١٠: (٢١١/١).

[7] القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين (المتوفى: ٦٧١هـ)، الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م، عدد الأجزاء: ٢٠ جزءً (في ١٠ مجلدات): (٧٩/٢).

[8] الدمشقي، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (٧٠٠ - ٧٧٤هـ)، تفسير القرآن العظيم، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٨ : (٣٨٩/١، ٣٩٠).

وجاء في تفسير الأندلسي: " وقيل: الخزي هو الفتح الإسلامي، كالقسطنطينية وعمورية ورومية، وقيل: جزية الذمي، قاله ابن عباس، وقيل: طردهم عن المسجد الحرام، وقيل: قتل المهدي إياهم إذا خرج، قاله المروزي ".[٩]

وجاء في تفسير الثعلبي: " قال قتادة: هو القتل للحربي والجزية للذّمي. [وقال] مقاتل والكلبي : فتح مدائنهم الثلاثة: قسطنطينية وروميّة وعمورية. [وقال] السّدي: هو إنّه إذا قام المهدي في آخر الزمان فتحت قسطنطينية فقتل مقاتليهم وسبي ذراريهم فذلك خزيهم في الدّنيا، وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذابٌ عَظِيمٌ وهو النّار ".[١٠]

وجاء في تفسير الشوكاني: " وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْهُ قَالَ: هُمُ النَّصَارَى، وَأَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَابْنُ جَرِيرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ نَحْوَهُ. وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: هُمُ الرُّومُ، كَانُوا ظَاهَرُوا بُخْتُنَصَّرَ عَلَى خَرَابِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ. وَفِي قَوْلِهِ أُولئِكَ ما كانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوها إِلَّا خائِفِينَ قَالَ: فَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ رُومِيٌّ يَدْخُلُهُ الْيَوْمَ إِلَّا وَهُوَ خَائِفٌ أَنْ يُضْرَبَ عُنُقُهُ، وَقَدْ أُخِيفَ بِأَدَاءِ الْجِزْيَةِ فَهُوَ يُؤَدِّيهَا. وَفِي قَوْلِهِ: لَهُمْ فِي الدُّنْيا خِزْيٌ قَالَ: أَمَّا خِزْيُهُمْ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّهُ إِذَا قَامَ الْمَهْدِيُّ وَفُتِحَتِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ قَتَلَهُمْ، فَذَلِكَ الْخِزْيُ ".[١١]

٠٢- وفي الآية:

{يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ}.[١٢]

جاء في تفسير ابن أبي حاتم: " حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط عن السدى قوله: لهم في الدنيا خزي قال: أما خزيهم في الدنيا إذا قام المهدي فتح القسطنطينية فقتلهم وذلك الخزي. وروى عن قتادة قال: مدينة تفتح بالروم ".[١٣]

٠٣- وفي الآية:

{هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ}.[١٤]

من التفاسير: (وقال السدي: ذاك عند خروج المهدي، لا يبقى أحد إلا دخل في الإسلام أو أدى الجزية أو الخراج).

وقد ورد هذا التفسير في كل من: تفسير القرطبي[١٥]، تفسير الفخر الرازي[١٦]، وفي تفسير الأندلسي[١٧]، وفي تفسير الثعلبي[١٨]، وفي تفسير الحنبلي[١٩]، وفي تفسير الجوزي[٢٠]، وفي تفسير الشربيني[٢١]، وفي تفسير النيسابوري[٢٢]، وفي تفسير ابن سيده[٢٣].

٠٤- وفي الآية:

{وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ}.[٢٤]

---

[٩] الأندلسي، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان، القرن: الثامن الهجري، تفسير البحر المحيط، تحقيق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر ـ بيروت، سنة الطبع: ١٤٢٠هـ: (٥٧٦/١).

[١٠] النيسابوري، أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، الناشر: دار إحياء التراث العربي، مكان الطبع: بيروت، سنة الطبع: ١٤٢٢هـ: (٢٦١/١).

[١١] الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، فتح القدير، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٤هـ: (١٥٣/١، ١٥٤).

[١٢] المائدة : ٤١.

[١٣] تفسير ابن أبي حاتم (سابق) : (١١٣٣/٤).

[١٤] سورة التوبة : ٣٣

[١٥] تفسير القرطبي (سابق) : (١٢١/٨، ١٢٢).

[١٦] الرازي، محمد بن عمر المعروف بفخر الدين، مفاتيح الغيب، دار النشر: دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، عدد الأجزاء: ٣٢: (٣٣/١٦).

[١٧] تفسير البحر المحيط بأبي حيان الأندلسي (سابق): (٤٠٦/٥).

[١٨] النيسابوري، أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي، الكشف والبيان عن تفسير القرآن (سابق): (٣٦/٥).

[١٩] الحنبلي ، أبو حفص عمر بن على ابن عادل الدمشقي (المتوفى بعد سنة ٨٨٠ هـ) ، تفسير اللباب لابن عادل ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، عدد الأجزاء: ٢٠ : (٢٦١٠/١).

[٢٠] الجوزي ، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (المتوفى : ٥٩٧هـ) ، زاد المسير في علم التفسير ، (وهو ضمن خدمة مقارنة التفاسير) ، http://www.shamela.ws الاصدار 3.28 : (١٧٠/٣).

[٢١] الشربيني ، محمد بن أحمد شمس الدين ، تفسير السراج المنير ، عدد الأجزاء : ٤ ، دار الكتب العلمية ـ بيروت : (١/ ٤٧٩).

[٢٢] النيسابوري ، نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي ، غرائب القرآن ورغائب الفرقان ، تحقيق : الشيخ زكريا عميران ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م ، الطبعة : الأولى ، عدد الأجزاء : ٦ : (٣/ ٤٥٨).

[٢٣] ابن سيده ، علي بن إسماعيل (المتوفى : ٤٥٨هـ) ، إعراب القرآن : (٥/ ٢٥٨).

[٢٤] الأنفال : ٣٩.

جاء في تفسير الآلوسي: " لم يجيء تأويل هذه الآية بعد وسيتحقق مضمونها إذا ظهر المهدي فإنه لا يبقى على ظهر الأرض مشرك أصلاً على ما روي عن أبي عبد الله رضي الله عنه.. [طبعاً أسلم أو أدى الجزية] ".[25]

٠٥- وفي الآية:
{قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمانُهُمْ وَلا هُمْ يُنْظَرُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ}.[26]
جاء في تفسير الأندلسي: " وعن جعفر بن مُحَمَّد : أنه خروج المهدي بالسيف ".[27]

٠٦- وفي الآية:
{فَقاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا تُكَلَّفُ إِلاَّ نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْساً وَأَشَدُّ تَنْكِيلاً}.[28]
جاء في تفسير الثعلبي: " حتى ينزل فيه المهدي فيكون حكماً قسطاً ويظهر الإسلام عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ".[29]

٠٧- وفي الآية:
{وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ}[30]
وفي التفاسير: (وعن جعفر بن مُحَمَّد: العذاب الأدنى هو غلاء السعر، والعذاب الأكبر هو خروج المهدي بالسيف أو جهنم).
وقد جاء هذا في كل من: في تفسير السمعاني[31]، وفي تفسير ابن عبد السلام[32]، وفي تفسير الماوردي[33]، وفي تفسير الآلوسي[34].

٠٨- وفي الآية:
{إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ}.[35]
جاء في تفسير الآلوسي: " وعن أبي حمزة الثمالي أن الآية صوت يسمع من السماء في نصف شهر رمضان وتخرج له العواتق من البيوت ، وهذا قول بتحقق الإنزال بعد وكأن ذلك زمان المهدي رضي الله تعالى عنه ".[36]

٠٩- وفي الآية:
{وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ}.[37]
جاء في التفسير الحديث: " وجملة وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ، حيث ترمز إلى المهدي ".[38]

١٠- وفي الآية:
{يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْساها قُلْ إِنَّما عِلْمُها عِنْدَ رَبِّي لا يُجَلِّيها لِوَقْتِها إِلاَّ هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ لا تَأْتِيكُمْ إِلاَّ بَغْتَةً يَسْئَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْها قُلْ إِنَّما عِلْمُها عِنْدَ اللَّهِ وَلكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ}.[39]
جاء في تفسير المراغي: " ما سيقع بين يدى الساعة من العلامات الصغرى والكبرى المهدى المنتظر، أشهر الروايات أن اسمه محمد بن عبد الله ".[40]

---

[25] الآلوسي، شهاب الدين محمود ابن عبد الله الحسيني، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تحقيق: على عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية ـ بيروت، سنة الطبع: ١٤١٥ هـ عدد الأجزاء: ١٦ مع الفهارس: (١٩٤/٥).
[26] السجدة: ٢٩، ٣٠.
[27] تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي (سابق): (٤٣٩/٨).
[28] سورة النساء: ٨٤.
[29] تفسير النيسابوري الثعلبي، الكشف والبيان عن تفسير القرآن (سابق): (٣٥٣/٣).
[30] السجدة : ٢١.
[31] السمعاني، أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار (٤٢٦هـ- ٤٨٩هـ)، تفسير القرآن، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، الناشر: دار الوطن – الرياض، سنة النشر: ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م، مكان النشر: السعودية، عدد الأجزاء: ٦: (٢٥٢/٤).
[32] عـز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي الدمشقي الشافعي (٥٧٨هـ - ٦٦٠هـ)، تفسير العز بن عبد السلام تفسير القرآن (اختصار النكت للماوردي)، تحقيق: الدكتور/ عبد الله بن إبراهيم الوهبي، دار ابن حزم ـ بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٣ : (٨٨٦/١).
[33] الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري، النكت والعيون (تفسير الماوردي)، تحقيق: السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، عدد الأجزاء: ٦: (٣٦٥/٤).
[34] تفسير الآلوسي (سابق): (١٣٢/١١).
[35] الشعراء: ٤.
[36] تفسير الآلوسي (سابق) : (٦١/١٠).
[37] الزخرف: ٦١.
[38] دروزة، محمد عزت، التفسير الحديث، دار إحياء الكتب العربية القاهرة ١٣٨٣هـ دار الغرب الإسلامي ـ دمشق: (٢٤٤/١).
[39] سورة الأعراف: ١٨.

١١- **وفي تفسير سورة القصص:**

جاء في تفسير الخلوتي: " ومن الملوك الخواقين العثمانية لأن دولتهم آخر الدول وتتصل بزمان المهدي المنتظر على ما ثبت وصح عن أكابر علماء هذه الأمة ".[٤١]، وفي هذا التفسير لطيفة جميلة حيث جاء: أن الدولة العثمانية تتصل بزمن المهدي لأن دولتهم آخر الدول الإسلامية، على الصورة التي ذكرها الرسول (عليه الصلاة والسلام) أنها الملك العاض..، وأن أكثر المخطوطات التي فيها علوم وأسرار ونبوءات آخر الزمان كانت في مكتباتهم، ودور أمرائهم..

الخلاصة والنتيجة

ومما سبق من كلام المفسرين، يمكننا قول: أن المهدي عليه السلام قد تمت الإشارة إليه بصورة خفية في القرآن، وذلك لورود بعض الأقوال في ذلك، مع أن قولهم هذا ليس الوحيد في تفسير الآيات السابقة بل واحد منها، ولكن الحجة هنا أنه ما دام وقد ارتضى المفسر أن يورد القول بأمر المهدي فمن هنا نأخذ حجية هذا، ولو كان الأمر بعيد الاستدلال لأنكره المفسرون..

ومن ضل على عناده وأراد ورود لفظ المهدي في القرآن صراحة، فإن القرآن الكريم قد ذكر أشياء عديدة بإشارات خفية، ومنها ما ذكرها جملة وفصلت في السنة، فمن أين جيء بأن عدد ركعات الصلاة على ما نصليها، وغيرها من المسائل في الصلاة والصيام والحج والبيع، والرهان وغيرها...، وقد ذكر المسيح الدجال والمهدي بصورة خفية في القرآن، ومن أصر على عناده وعدم قبوله بكلام المفسرين فقد ذكر المهدي في الأحاديث الشريفة الصحيحة، فليتابع المنشور (المهدي في كتب السنة النبوية)..، والسنة النبوية وحي كما القرآن الكريم مع بعض الفوارق بينهما..

---

[٤٠] المراغي، أحمد مصطفى، تفسير المراغي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، عدد الأجزاء: ٣٠: (٩/ ١٣٤).

[٤١] الخلوتي، إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي، تفسير روح البيان، دار إحياء التراث العربي، عدد الأجزاء: ١٠: (٦/ ٣٠٩).